# التحذير من عدم تحقيق العبودية لله تعالى

وقد ضرب لذلك أمثلة، وأخبر عباده بما أحل من العقوبات بمن خرج عن طاعته، كقصة قوم نوح وهود وصالح وشعيب ولوط وإبراهيم وموسى وغيرهم من الأنبياء الذين أرسلهم الله، فلما كذبهم أقوامهم أنزل عليهم أنواعا من العذاب، زيادةً على أنه أَعَدَّ لهم في الآخرة العذاب الشديد، الذي هو عذاب النار والعياذ بالله. وإذا قيل: لأي شيء خلقك الله؟ فإنك تقول: خلقني لعبادته. ما المراد بعبادته؟ هي توحيده وطاعته. عبادته مشتقة من التعبد كما عرفنا، التعبد الذي هو التذلل والخضوع، مشتقة من التعبد الذي هو الذل.